٦٤ قال الصفدي الصنعة والشيخ ... العقل ... محكم

٦٥ الداوية ... الحادثة وابنا ... وهم

٦٦ ... اذا ... خضرت ...

٦٧ ان ارادوا ... فاني ...

انا ابو سعد اذا الليل دجا ❊ تخال في سواده يرندجا

قال في الاغاني هو لسويد بن ابي كاهل اليشكري لكن انشد بدل المصراع الثاني دخلت في سرباله ثم النجا قال وسويد يكنى اباسعيد وهو شاعر متقدم من مخضرمي الجاهلية والاسلام

حرف القاف انشد قدني من نصر الخبيبين قدي

هو لحميد بن مالك الارقط يصف فيه لعبد الملك بن مروان بقاعدة عن نصرة عبد الله بن الزبير واصحابه رض وقال ابن يعيش قايله ابو نخيلة وتمامه

ليس الامام بالشحيح الملحد

ولا بوبر بالحجاز مقرد ❊ وان ير يوما بالفضاء يصطد

او ينجحر فالجحر شر محكد قدني بمعنى حسبي واراد بالامام عبد الملك بن مروان وعرض بوصف ابن زبير بكونه شحيحا اي بخيلا وملحدا اي ظالما في الحرم لانه كان بمكة ايام خلافته وحاشاه من الالحاد رض واراد بالخبيبين عبد الله بن الزبير لانه كان يكنى ابا خبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واخاه مصعبا على التغليب وقد اورده مستشهدا به على ذلك قال المصنف ويروى الخبيبين بالجمع اما على ارادة اتباعه وهو تغليب ايضا واما على ان الاصل الخبيبين بياء النسبة ثم خففت الياء كقولهم الاشعرين وقوله تعالى على بعض الاعجمين فانه ليس جمعا لاعجمي لانه من باب افعل فعلاء والوبر وابوه العيني بلفظ ولايوتن بارض الحجاز ويقال للماء الدايم الذي لا يذهب داتن والمحكد بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الكاف ودال مهملة الملجاء قاله ثعلب في اماليه وانشد

عليه البيت وقال العيني هو المحتد وهو الاصل وانشد

اذ ذهب القوم الكرام ليسي عن لي لوبنه وصدره عددت قومي كعديد الطيسي

العديد مثل العدد والطيسي بفتح المهملة وسكون التحتية اخره مهملة الشي الكثير من الرمل وغيره يقال فيه طيسل بزيادة اللام وقوله ليسي الذاهب اياي بحمد فاسم ليس مستتر فيها وجزها الضمير المتصل بها وكان القياس فصله وقد اعاد المصنف البيت حرف النون شاهدا على حذف نون الوقاية من ليس وانشد

اخالد قد والله اوطات عشوة ❊ وما قايل المعروف فينا يعنف

اخرج في مكارم الاخلاق وابن عساكر من طريق الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال عرض خالد بن عبد الله القسري سجنه فكان فيه يزيد بن فلان البجلي فقال له خالد في اي شي حبست قال في تهمه وكان اخذ في دار قوم فادعي عليه السرق فامر خالد بقطع يده وكان ليزيد اخ فكتب شعرا وجه الى خالد

اخالد قد والله اوطات عشوة ❊ وما العاشق المسكين فينا بسارق

اقر بما لم يات المرء انه ❊ راى القطع خيرا من فضيحة عاشق

ولولا الذي قد خفت من قطع كفه ❊ لالفيت في امر الهوى غير ناطق

اذا بدت الرايات في السبق للعلى ❊ فانت ابن عبد الله اول سابق

فلما قرا خالد الابيات علم صدق قوله واحضر اوليا الجارية فقال زوجوا يزيد فتاتكم فزوجوه ونقد خالد المهر من عنده وفي شواهد الكتاب للزمخشري قال الفرزدق

وما

وما حل من جهل حبى حلمائنا ❊ ولا قايل المعروف فينا يعنف

يريد من قال فيهم الحق لا يعنف لمعرفتهم بالحق وانهم من اهله انتهى فالظاهر ان المصنف تركب عليه صدر بيت على عجز اخر وانشد

فقد والله بين لي عناي ❊ بوشك فراقهم صرد يصيح

اورده البطليوسي في شرح الكامل بلفظ فقد والشك بين عناي وقال تقديره فقد بين لحصرة بصيح بوشك فراقهم والشك عناي انتهى وانشد

افد الترحل غير ان ركابنا ❊ لما تزل برحالنا وكان قدي

هذا من قصيدة للنابغة الذبياني قالها في المتجردة امراة النعمان واولها

امن ال مية رايح او مغتدي ❊ عجلان ذازاد وغير مزود

زعم البوارح ان رحلتنا غدا ❊ وبذاك خبرنا الغراب الاسود

لا مرحبا بغد ولا اهلا به ❊ ان كان تفريق الاحبة في غد

افد الترحل غير البيت قال ابن جني في الخصايص عيب على النابغة قوله في الدالية المجرورة وبذاك خبرنا الغراب الاسود فلما لم يفهمه اتى بمغنية عجلان ذا زاد وغير مزود ومدت الوصل واشبعته ثم قالت وبذاك خبرنا الغراب الاسود ومطلت واو الوصل فلما احسه عرفه واعتذر منه وغيره فيما يقول الى قوله وبذاك تنعاب الغراب الاسود قال واما الاخفش فكان يرى ان العرب لا تستنكر الاقواء ويقول قلت قصيدة الا وفيها الاقواء ويعلل لذلك بان كل بيت منها شعر تام براسه انتهى والمصرعان موجودان في ديوانه قال الاصمعي في البيت الاول تقديره امن ال مية انت رايح او مغتدي يخاطب نفسه وعجلان نصب على الحال وقوله ذا زاد وغير مزود يقول بعضهم زودت ولم تزود والبوارح وافد بكسر الفاء قرب ودني ويروى بدله ازف وهو بمعناه والترحل الرحيل والركاب الابل لا واحد لها من لفظها وقيل جمع ركوب والرحال من الرحيل وجمع رحل ايضا وقيل مسكن الرجل ومنزله والاستثناء منقطع اي قرب ارتحالنا لكن رحالنا بعد لم تزل مع عزمنا على الانتقال وكان مخففة من الثقيلة وقوله قدي اي قد زالت بقرينة لما تزل وفيه شواهد حذف الفعل الواقع بعد قد وعلى ذلك اورده المصنف هنا ودخول تنوين الترنم من الحرف وهو قد وعلى ذلك اورده المصنف في حرف النون وتخفيف كان وحذف اسمها والاخبار عنها بجملة فعلية مصدرة بقد وبعد

هذا البيت

في اثر جارية رمتك بسهمها ❊ فاصاب قلبك غير ان لم تقصد

بالدر والياقوت زين نحرها ❊ ومفصل من لؤلؤ وزبرجد

وانشد

لولا الحيا وان راسي قد عسى ❊ فيه المشيب لزرت ام القاسم

هذا من قصيدة لعدي بن الرقاع يمدح بها الوليد بن عبد الملك واولها

المم على طلل عفا متقادم ❊ بين الذويب وبين غيب الناعم

وبعد البيت

وكانها وسط النساء اعارها ❊ عينيه احور من جاذر جاسم

وسنان اقصده النعاس فرنقت ❊ في عينه سنة وليس بنايم

ومنها وهو